

القضاء الأردني يوقف نقابة المعلمين في خطوة قد تغذي الصراع مع الحكومة الانتقادات بشأن هيمنة الإسلاميين على النقابة تعجل بوقفها

مطالبات بالإفراج عن معتقلين دعوا إلى التظاهر في رام الله

وأوضحت مجموعة محامون من أجل العدالة أنه "منذ تاريخ العشرين من يوليو الجاري شرع الناشطون المذكورون في خوض إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم التعسفي والذي يخالف مبادئ أساسية وسامية بموجب القانون الأساسي الفلسطيني".

و عبر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية عن قلقه البالغ إزاء اعتقال الناشط في مكافحة الفساد من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية خلال الأسبوعين الماضيين".

ودعا المكتب في بيان له السبت "إلى الإفراج عن جميع المعتقلين على خلفية ممارسة حرياتهم الأساسية".

المنظمات الحقوقية أشارت إلى تدهور الوضع الصحي للمعتقلين الذين أُضربوا عن الطعام والشراب منذ اعتقالهم

وتابع البيان "لا يجوز اعتقال أي شخص لتعبيره عن رأيه بصورة سلمية. إن التحقيق في الخروقات المحتملة والمترتبة بإجراءات الصحة العامة مثل القيود على الحركة والتجمع والمعاينة عليها لا يجب أن تكون ذرائع لسلب الحرية". ومن جهتها، طالبت نقابة الأطباء في بيان لها "بالإفراج الفوري عن المناضلين عاصر حمدان وزملائه (الذين اعتقلوا على خلفية الدعوة إلى التظاهر ضد الفساد)، ونقابة الأطباء ستشكل لجنة طبية لمتابعة أوضاعهم الصحية".

وقالت النقابة "إن ما حصل مع الناشط عامر حمدان وزملائه من اعتقال بذريعة خرق قانون الطوارئ، والذي تعدى ذلك بعد تمديد التوقيف، يفهم منه وبشكل واضح الإضرار على كبت حرية الرأي والمعاينة على أي رأي مخالف؛ هو خرق لحرية الرأي، علماً أن أغلب المعتقلين ضربون عن الطعام، وهناك تدهور لصحة أعضائهم وهو الناشط جهاد عبود والذي أدخل إلى مجمع فلسطين الطبي ويرفض أخذ العلاج، ولا ننسى التجمعات التي تم تخليتها في ظل قانون الطوارئ، والتي كانت سبباً بإصابة العديد من أبناء شعبنا بالمرض".

وطالبت النقابة الجميع بالالتزام بالقانون الأساسي الفلسطيني والذي يكفل حرية الرأي، فيما طالبت أبناء الشعب الفلسطيني بالالتزام بتعليمات الوفاة الصادرة عن الجهات الرسمية، وطالبت أيضاً بالإفراج الفوري عن الناشط عامر حمدان وزملائه.

● رام الله (الضفة الغربية) - طالبت مؤسسات حقوقية السبت السلطات الفلسطينية بالإفراج عما لا يقل عن 25 معتقلاً مضرباً عن الطعام للتنديد باعتقالهم على خلفية تنظيم مسيرة سلمية مطالبة بوضع حد للفساد.

وقالت هذه المؤسسات إن المعتقلين جرى توقيفهم بعد دعوتهم للمشاركة في مسيرة برام الله في الضفة الغربية ضد الفساد قبل أيام.

وأشارت المنظمات إلى تدهور الوضع الصحي لهؤلاء المعتقلين الذين أُضربوا عن الطعام والشراب منذ لحظة اعتقالهم. وشهدت الضفة الغربية الأيام الماضية دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل نشطاء يقولون إنهم يحاربون الفساد لتنظيم مسيرة احتجاجية في رام الله في التاسع عشر من الشهر الجاري عملت الأجهزة الأمنية الفلسطينية على منعها حيث أغلقت وسط المدينة بالحواجز واعتقلت عدداً من النشطاء.

وقال عمار الدويك مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان السبت "منذ توقيف شباب ما يسمى بالحراك منذ يوم الأحد 11 يوليو ونحن نعتبر هذا التوقيف تعسفياً ونعتبر أنه يتم معاقبتهم على نشاطاتهم وعلى كتاباتهم المناوئة لبعض المؤسسات العامة وبعض الشخصيات المسؤولة والمتنفذة في السلطة".

وأضاف "طالبنا بالإفراج عنهم كما قمنا بزيارتهم في أماكن احتجازهم ووزنا دولاً. ورفضت الحكومة مطلع العام الماضي أسعار الخبز وفرضت ضرائب جديدة على سلع و مواد تخضع بشكل عام لضريبة مبيعات قيمتها 16 في المئة، كما رفعت ضريبة الدخل وفرضت رسوماً جمركية جديدة وضرائب أخرى. وأخذت احتجاجات المعلمين الأردنيين منذ سبتمبر أشكالاً عديدة بعد دخولهم في مواجهة مباشرة مع الحكومة التي أرغمتها الأزمة الاقتصادية الخانقة على مراوحة مواقفها من مطالب المعلمين بين الرضا والتفاوض.

وبالرغم من رسائل الطماننة التي وجهها آنذاك الرزاق إلى المعلمين ومحاولة التهدئة معهم إلا أن التصعيد بين الطرفين ظل سيد الموقف لاشهر.

ومنذ ذلك الوقت (سبتمبر)، تم توقيف العشرات من المعلمين المحتجين وسرعان ما تصاعدت الأزمة حين قرر المعلمون الدخول في إضراب مفتوح عن العمل، استمر شهراً كاملاً، وهو الأطول في تاريخ المملكة. وجاء هذا القرار الحاسم في الدعوة التي رفعتها الجماعة المنحلة على دائرة الأراضي والمساحة وعلى جمعية جماعة الإخوان في طلب إبطال نقل ملكية الأراضي والعقارات للجماعة القانونية التي صوتت أوضاعها عام 2015.



هل تم تجاوز الخطوط الحمراء بوقف عمل النقابة؟

ومنذ ذلك الحين، باتت الشكاوى تحوم حول محاولات الإسلاميين نقل مشاهد الربيع العربي إلى الأردن من بوابة النقابات على غرار نقابة الأطباء والمعلمين. وكان القضاء الأردني قد قرر في وقت سابق من هذا الشهر حل جماعة الإخوان بشكل نهائي وقطعي، واعتبارها فاقدة لشخصيتها القانونية والاعتبارية. وقرر النائب العام، السبت، منع النشر والتداول والتعليق في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي كافة حول القضايا المتعلقة بنقابة المعلمين باستثناء الجهة الرسمية المصرح لها بذلك. وشارك المئات من المعلمين الأربعة في مسيرة طالبوا خلالها الحكومة بالتزام الاتفاقية الموقعة بين الطرفين وأعلن تمسكه بالعدالة والمعلمين وذلك في أحدث خطوة تصعيدية مع حكومة الرزاق.

ومن منتصف أبريل الماضي، أعلنت الحكومة وقف العمل بالزيادة المالية المقررة لموظفي الجهازين الحكومي والعسكري لعام 2020، بما يشمل المعلمين، اعتباراً من 1 مايو الماضي، وحتى نهاية 2020، لمواجهة تداعيات أزمة كورونا. واجتمع مجلس نقابة المعلمين الشهر الماضي وأعلن تمسكه بالعدالة. ويأتي تمسك النقابة بالعدالة ليقاوم أزمة الحكومة الأردنية حيث ناهز

الحوض في قضية النقابة في القضاء العام حيث يعد للنقابة نقل مهم. ويعتقد هؤلاء أن النقابة تدفع ثمن تسلل الإسلاميين إليها خاصة وأنهم استنسخوا في ذلك تجاربهم مع النقابات الأخرى ولاسيما نقابة الأطباء حيث تتغلغل جماعة الإخوان.

كما يربط متابعون للشأن الأردني بين القرار الصادر السبت وقرار حل جماعة الإخوان مؤخراً خاصة وأن الأخير أعقبه تصعيد من نقابة المعلمين جعل بلحاها أيضاً.

وخلال احتجاجاتهم التي اندلعت في أواخر العام 2019 سعت جماعة الإخوان إلى الركوب على تحركات المعلمين ونقاباتهم ما جعلهم عرضة لانتقادات حادة.

وخلال محاولاتهم بعث هيكل نقابي جديد يدافع عن حقوقهم ساند العامل الأردني الملك عبدالله الثاني المعلمين في خطوة منه لقطع الطريق أمام استئثار الإسلاميين لذلك. وبالفعل، توجت جهود العامل الأردني والمعلمين بتأسيس نقابة المعلمين في العام 2011 وإجراء أول انتخابات لهيئات فروعها في مارس 2012 حيث جرى انتخاب 286 عضواً يمثلون الهيئة المركزية وهيئات الفروع.

وخلال محاولاتهم بعث هيكل نقابي جديد يدافع عن حقوقهم ساند العامل الأردني الملك عبدالله الثاني المعلمين في خطوة منه لقطع الطريق أمام استئثار الإسلاميين لذلك. وبالفعل، توجت جهود العامل الأردني والمعلمين بتأسيس نقابة المعلمين في العام 2011 وإجراء أول انتخابات لهيئات فروعها في مارس 2012 حيث جرى انتخاب 286 عضواً يمثلون الهيئة المركزية وهيئات الفروع.

وخلال محاولاتهم بعث هيكل نقابي جديد يدافع عن حقوقهم ساند العامل الأردني الملك عبدالله الثاني المعلمين في خطوة منه لقطع الطريق أمام استئثار الإسلاميين لذلك. وبالفعل، توجت جهود العامل الأردني والمعلمين بتأسيس نقابة المعلمين في العام 2011 وإجراء أول انتخابات لهيئات فروعها في مارس 2012 حيث جرى انتخاب 286 عضواً يمثلون الهيئة المركزية وهيئات الفروع.

أدى التصعيد المتبادل بين الحكومة الأردنية ونقابة المعلمين التي تتعرض لانتقادات بشأن تغلغل الإخوان فيها إلى وقف النقابة السبت عن العمل وإغلاق مقراتها في خطوة من المتوقع أن لا تنتهي معركة لي الأذرع بين المعلمين المطالبين ببعض الحقوق منذ أشهر والحكومة.

● عمان - قررت النيابة العامة في الأردن السبت وقف نقابة المعلمين، وهي جهاز محسوب على الإخوان المسلمين، عن العمل وإغلاق مقراتها لمدة سنتين وتحويل أعضاء في مجلس النقابة إلى القضاء بخصوص قضايا تجاوز مالي وتحرير.

وتأتي خطوة القضاء في عمان بعد تصعيد متبادل بين الطرفين منذ أشهر، لكن الصراع احتدم أكثر بين النقابة التي ينتمي لها 140 ألف معلم والحكومة، منذ سبتمبر الماضي بسبب المطالبة بعلاوات وزيادات على الرواتب وما تبع ذلك من احتجاجات وإضراب استمر شهراً كاملاً مع بداية العام الدراسي الماضي.

وقال النائب العام حسن العبدلات في تصريحات تداولتها وسائل الإعلام المحلية إنه قرر كلف يد أعضاء مجلس نقابة المعلمين وأعضاء الهيئة المركزية وهيئات الفروع وإداراتها ووقف النقابة عن العمل وإغلاق مقراتها لمدة سنتين. وأضاف أن عدداً من المدعين العامين أصدروا مذكرات إحضار بحق المشتكين عليهم أعضاء مجلس النقابة ليصار إلى عرضهم على المدعي العام المختص لاستجوابهم عن الجرائم المسندة إليهم.

النائب العام قرر منع النشر والتعليق على القضايا المتعلقة بنقابة المعلمين باستثناء الجهة الرسمية المصرح لها بذلك

وأوضح أن "النيابة العامة تنظر في ثلاث قضايا تحقيقية متعلقة بتجاوزات مالية وقرارات صادرة عن مجلس النقابة وفيديوهات صادرة عن نائب النقيب ناصر النواصرة وتم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي واشتملت على إجراءات تحريرية".

ويصر مراقبون أن الأزمة بين الطرفين قد تشهد فصلاً أخرى بالرغم من رغبة الحكومة التي يرأسها عمر الرزاق في منع

برلمان الصومال يسحب الثقة من الحكومة

● مقديشو - نجح البرلمان الصومالي في إقالة رئيس الوزراء حسن علي خيري السبت وسط اتهامات لخيري بالفشل في إدارة الأزمات التي تعصف بالبلد.

وجاء ذلك بعد تصويت بسحب الثقة من الحكومة تزامناً مع تفاقم الصراع على السلطة بين خيري وبين الرئيس محمد عبدالله فرماجو وهو صراع طغى على السطح مؤخراً.

واحتدم الخلاف بين خيري وفرماجو حول ما إذا كانت الانتخابات العامة المقررة في فبراير 2021 تجري في موعدها، حيث كان رئيس الوزراء يصر على المضي قدماً في إجرائها في حين كان الرئيس يفضل إرجاعها.

كما وجه حلفاء الرئيس اتهامات لخيري بالإخفاق في التعامل مع الأزمة الأمنية التي تعيش على وقعها البلاد منذ سنوات. وأيد 170 نائباً سحب الثقة من الحكومة بينما اعترض 8 نواب.

وقال رئيس مجلس الشعب محمد مرسل شيخ عبد الرحمن "لقد أخفقت الحكومة في تنفيذ وعدها بإعداد خطة واضحة لإجراء انتخابات على قاعدة صوت واحد للشخص واحد" وذلك في إشارة لإجراء أول انتخابات مباشرة منذ اندلاع الحرب الأهلية في البلاد عام 1991. وكانت الانتخابات تجري في

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن خمسة مقاتلين موالين لإيران قتلوا الإثنين في ضربة إسرائيلية في جنوب العاصمة السورية دمشق، بينما تحدث حزب الله من جهته عن مقتل أحد عناصره في هذا القصف. وشنت إسرائيل مئات الغارات على سوريا منذ بدء النزاع في هذا البلد عام 2011 مستهدفة مواقع الجيش السوري وقوات تابعة لإيران وحزب الله اللبناني حليفه الرئيسي بشار الأسد، لكنها نادراً ما تعلق على هذه العمليات.

وأعلن الجيش الإسرائيلي الخميس عن تعزيز أولي لقواته عند الحدود الشمالية، حيث أفادت وسائل إعلام بأن الخطوة جاءت رداً على تهديدات لحزب الله بالانتقام بعد الضربات الأخيرة.

وأوضح البيان، دون أن يشير إلى حزب الله، أن "جيش الدفاع الإسرائيلي يحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية جميع الأعمال التي تنطلق من لبنان".

ويأتي ذلك بينما قام جنرالات أميركيون كبار بزيارة لم يتم الإعلان عنها مسبقاً إلى إسرائيل.

وأجرى رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارك ميلي محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع في حكومته بيني غانتس ورئيس أركان الجيش أليف كوخافي.

إسرائيل تكثف هجماتها ضد قوات النظام السوري

وقالت إنها تعتبر دمشق مسؤولة عن الحادث.

وتأتي هذه التطورات الميدانية بين الطرفين في وقت تعزز فيه إسرائيل من وجودها العسكري على الحدود لاسيما في الأيام الماضية.

ونكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الإجراءات، التي تم اتخاذها مؤخراً والتي من بينها إرسال المزيد من التعزيزات إلى الحدود، جاءت رداً على تهديد متزايد من ميليشيا حزب الله اللبناني الشيعي المدعوم من إيران والذي يتمتع بوجود قوي في سوريا.

تجميع استخبارات تقع في المواقع السورية". ومن جهتها، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أن "الحوامات الإسرائيلية المداعية استهدفت بصواريخ مضادة للدروع ثلاث نقاط على الحد الأممي على اتجاه القنيطرة". وأوضحت أن القصف الذي وقع عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينيتش "أدى إلى إصابة عنصرين بجروح طفيفة وبعض الحرائق في الأجرع".

ولم تنته إسرائيل القوات السورية مباشرة بالهجوم على حدودها، لكنها

تجميع استخبارات تقع في المواقع السورية". ومن جهتها، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أن "الحوامات الإسرائيلية المداعية استهدفت بصواريخ مضادة للدروع ثلاث نقاط على الحد الأممي على اتجاه القنيطرة". وأوضحت أن القصف الذي وقع عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينيتش "أدى إلى إصابة عنصرين بجروح طفيفة وبعض الحرائق في الأجرع".

ولم تنته إسرائيل القوات السورية مباشرة بالهجوم على حدودها، لكنها



استنفار إسرائيلي على الحدود مع سوريا

● القدس - أعلنت إسرائيل أن مروحيات جيشها قصفت أهدافاً عسكرية في جنوب سوريا مساء الجمعة رداً على إطلاق نار من سوريا على أراضيها في وقت سابق من اليوم نفسه، في خطوة تؤكد تصاعد التوتر بين العديدين خاصة من قبل تل أبيب التي كلفت هجماتها ضد قوات النظام السوري.

وتزامن القصف الإسرائيلي مع زيارة غير معلنة مسبقاً لرئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال مارك ميلي لإجراء محادثات حول "التحديات الأمنية الإقليمية"، بما فيها إيران حليفة النظام السوري، وفق ما ذكر الجيش الإسرائيلي. وفي وقت سابق من الجمعة، قال الجيش الإسرائيلي إن "نخائر" أطلقت من الجانب السوري للسياس الأمني باتجاه مواقع إسرائيلية على مرتفعات الجولان التي احتلتها الدولة العبرية في يونيو 1967.

وأشار بيان الجيش إلى أن سيارات ومبنى مديناً تضررتا في الجانب الإسرائيلي. وفي بيانه مساء الجمعة قال الجيش الإسرائيلي "مروحيات حربية أغارت قبل قليل على أهداف تابعة للجيش السوري في جنوب سوريا، رداً على إطلاق النار باتجاه هضبة الجولان في وقت سابق".

وأضاف "خلال الغارات تم استهداف عدة أهداف تتضمن مواقع رصد ووسائل